[355] في الطعام مادامت النداوة في اليد، ويغسلها بعده ويمسحها، ويستحب الابتداء في الغسل بمن على يمينه دورا، وعن الصادق عليه السلام: يبدأ صاحب المنزل بالغسل إلى آخر ما مر وفي الجامع: يبدأ بسقي من عن يمينه وغسل يده حتى يرجع إليه، و قال الشيخ في النهاية: إذا أرادوا غسل أيديهم يبدأ بمن هو على يمينه حتى ينتهى إلى آخرهم، ويستحب أن تجمع غسالة الايدي في إناء واحد. 11 - كامل الزيارة: عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن عبيد بن يحيى الثوري عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: زارنا رسول ا صلى ا عليه وآله ذات يوم فقدمنا إليه طعاما و أهدت إلينا أم أيمن صحفة من تمر وقعبا من لبن وزبد، فقدمنا إليه، فأكل منها فلما فرغ قمت فسكبت على يديه ماء فلما غسل يده مسح وجهه ولحيته ببلة يديه (1). 12 - صحيفة الرضا: عن آبائه عليهم السلام قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله إذا أكل مضمض فاه وقال: إن له دسما (2). بيان: روى في الفردوس عن أم سلمة عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال: إذا شربتم اللبن فمضمضوا، فان له دسما، وكأنه كان هكذا فصحف. 13 - المحاسن: عن محمد بن أحمد بن أبي محمود عن أبيه أو غيره يرفعه قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: إذا غسلت يدك للطعام فلا تمسح يدك بالمنديل، فانه لا يزال البركة في الطعام مادامت النداوة في اليد (3). بيان: في القاموس المنديل بالكسر والفتح وكمنبر الذي يتمسح به، وتندل به وتمندل تمسح. 14 - المحاسن: عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد ا عليه السلام قال: من أراد أن يكثر خير بيته فليتوض عند حضور طعامه (4).

---

(1) كامل الزيارات 58 في حديث.

(2) صحيفة الرضا 13. (3 - 4) المحاسن 424.